الأمم المتحدة

S/2002/1218

مجلس الأمن

Distr.: General
31 October 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بيانا صحفيا أصدرته اليوم، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وزارة خارجية إريتريا بشأن بعض التطورات المقلقة التي من شأنها أن تؤثر مباشرة في السلام والاستقرار في بلدي وفي منطقة القرن الأفريقي برمتها.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد طاهر **بدوري**
السفير
الممثل الدائم

311002 311002 02-67141 (A)
0267141

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

دولة إريتريا
وزارة الشؤون الخارجية

بيان صحفي

لا يمكن السكوت على تشكيل محور للعدوان

أعلنت حكومة إثيوبيا رسميا، في بيان صحفي أصدرته وزارة إعلامها، أنها أنشأت مع السودان واليمن محورا من أجل القيام بأعمال تخريبية وعدوانية ضد إريتريا. (وقد أصدرت السودان بيانات مماثلة، ومن ذلك البيان الذي أصدره وزير الخارجية السوداني). وبصرف النظر عن القدرات الحقيقية لتلك الدول، فإن مجرد تشكيل محور للعدوان ضد دولة ذات سيادة يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.

إن أسباب التوتر الدوري وعدم الاستقرار في منطقتنا معروفة جدا ولا تحتاج إلى توضيح. ولإبراز الأعمال المزعزعة للاستقرار التي حدثت مؤخرا على الصعيد الإقليمي، نذكر بإيجاز ما يلي:

- أعلنت إثيوبيا حربا عدوانية ضد إريتريا في أيار/مايو ١٩٩٨ بذريعة وجود ''نزاع حدودي'' وقيام إريتريا حسب زعمها بغزو إقليم ''بادمي'' الإثيوبي. وبعد حرب مدمرة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا، أكدت لجنة الحدود بصورة قطعية، في قرارها القانوني الصادر في ١٣ نيسان/أبريل هذا العام، أن بادمي إقليم يخضع حقا للسيادة الإريترية. وتلجأ إثيوبيا الآن إلى جميع الأساليب التعويقية والاستفزازية لمنع تنفيذ قرار لجنة الحدود، في انتهاك لاتفاقات السلام الموقعة في الجزائر العاصمة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
- وتشترك اليمن أيضا في انتهاك قرارات لجنة التحكيم بشأن جزر حنيش المتنازع عليها وتعيين الحدود البحرية بين البلدين. وكان كل من إريتريا واليمن قد قبل علنا بالقرار الملزم الذي أصدرته لجنة التحكيم قبل سنوات، لكن لأسباب غير واضحة، تعلن اليمن اليوم مطالبات بأمور بتت فيها لجنة التحكيم بشكل لا لبس فيه.

- أما السودان فهو بلد يرد اسمه ضمن قائمة البلدان التي ترعى الإرهاب الدولي. (ففي يوم الثلاثاء، هذا الأسبوع، جددت إدارة بوش الأمر التنفيذي الرئاسي رقم ١٣٠٦٧ المتعلق بحالة الطوارئ الوطنية في السودان لأن الخرطوم لا تزال تشكل ''تهديدا استثنائيا وغير عادي بصدد الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة'' ولأنها تقوم بأعمال منها دعم الإرهاب الدولي وممارسة الرق). وفيما يتعلق بإريتريا، فإن الخرطوم قد شاركت في توفير الملاذ لعناصر إرهابية من تنظيم ''الجهاد'' وتدريبهم خلال السنوات العشر الماضية.

وهكذا، فإن كل بلد من بلدان المحور الثلاثة انتهج سياسات عدوانية وتخريبية ضد إريتريا في السنوات الماضية. بل ذهبت هذه البلدان مؤخرا إلى حد استضافة مؤتمر في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، جمع مرتزقة وجماعات من تنظيمات ''الجهاد'' للقيام بأعمال إرهابية وتخريبية ضد إريتريا.

ويشترك النظام الإثيوبي، الذي يدعي أنه العنصر الرئيسي في هذا التحالف المنكر، في هذه الأعمال اللامسؤولة التي تهدف إلى الاعتداء على إريتريا وزعزعة الاستقرار الإقليمي في غمرة موجة من الجفاف الشديد التي أصابت المنطقة، وفي وقت تطلب فيه أديس أبابا نفسها مساعدة دولية ضخمة لإنقاذ ملايين الإثيوبيين المهددين بنقص حاد في الأغذية.

ولا تود حكومة إريتريا المبالغة في قدرات المحور الذي تورط أعضاؤه في صراعات وأزمات داخلية خطيرة. لكن نوايا دول المحور تشكل عاملا من عوامل عدم الاستقرار وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي. ولذلك، يجب أن يدينها المجتمع الدولي.

وزارة الخارجية
أسمرة
٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢